

الإرشاد
والعلاج
باللعب



الإرشاد

هو تجسيد علاقة متبادلة بين شخصين وهذه العلاقة ترمي إلى تحقيق غرض أو هدف ما حيث يقوم أحدهما وهو المختص بحكم خبرته ومؤهلاته العلمي بمساعدة الشخص الآخر الذي يحتاج إلى الإرشاد (المسترشد) حتى يغير من نفسه ومن بيئته ويتم ذلك عن طريق المقابلة الشخصية حيث تتم عملية الإرشاد في هذه المقابلة .



اللعب كأسلوب تشخيصي و علاجي مع الأطفال

- ترك فرصه للطفل للعب والتعبير بحرية
- تستخدم الألعاب والنشاطات المختلفة لتشخيص نوع المشكلة عند الطفل.
- يختلف سلوك الطفل المضطرب نفسيا وهو يمارس سلوك اللعب عن سلوك الطفل العادي الصحيح نفسيا.
- اتجه الباحثون في هذا المجال إلى استخدام اللعب كاختبار تشخيصي للأطفال المضطربين نفسيا وسلوكيا .



- يكشف اللعب عن ميول واستعدادات الطفل
- عملية الإرشاد باللعب تفيد تعليم الأطفال وتشخيص مشكلاتهم وتقديم العلاج المناسب لاضطراباتهم السلوكية
- يعتبر لعب الأدوار أحد الأساليب الهامة التي يتم استخدامها في عملية الإرشاد باللعب حيث أن الطفل وهو يقوم بذلك يعبر عن مشاعره ومشكلاته وبالتالي يمكن التعرف عما لديه من مشكلات ومعالجتها من خلال لعب الأدوار.



- يشخص اللعب حالات خفيفة من مشكلات التعلم والمشكلات السلوكية البسيطة وربما يعالج بعضها تلقائيا .
- عندما تكون درجة المشكلات السلوكية شديدة فقد لايجدي اللعب في علاجها .
- أما في الحالات التي يمكن أن تشخص فهي حالات الاعاقه البدنية وحالات المعوقين القابلين للتدريب فاللعب هنا يشخص ويعالج في نفس الوقت .



■ عملية اختيار الطفل للعبة معينة أو ممارسة نشاط بعينه من بين تلك اللعب والألعاب المتوافرة لديه سواء في الظروف العادية أو في الظروف العلاجية يساعد على عملية التشخيص .



المؤشرات العلاجية في عملية التشخيص والعلاج

- ضرورة وجود قاعه للألعاب .
- العمل على تحديد خطوات وأهداف العلاج .
- توفر أدوات علاجية (أدوات لعب) من اجل استخدامها كأسلوب اسقاطي.



تابع المؤشرات العلاجية في عملية التشخيص والعلاج

- تمثل بعض الألعاب المستخدمة قيمه
تشخيصيه كبيره تساعد على تلمس أسباب
وعوامل الاضطراب عند الطفل مثل الألعاب
الفنية (كولاج) وألعاب التمثيل (دمى وعرائس)
- تتميز ردود أفعال الأطفال ذوي المشكلات
والأطفال غير المشكلين عندما يتعاملون مع
الألعاب



تابع المؤشرات العلاجية في عملية التشخيص والعلاج

■ تحمل عملية التشخيص باستخدام اللعب في طبياتها أبعاداً مؤثرة في التركيب النفسي الداخلي عند الأطفال ،، كإخراج ردود الفعل في بعض الأحيان وكذلك المشاعر الحقيقية للأطفال.



أساليب التشخيص باستخدام اللعب :

أولاً: العاب التركيب
مثل / تركيب أحد أجزاء أفراد الأسرة ،
تركيب أجزاء (الأب، الأم، الاخوان).



ثانياً : إختبارات التشخيص :

الأسس التي يتم مراعاتها عند اختبارات القياس :

■ ضرورة اختيار مادة أو موضوع اللعب

(دمى) كفقرة في الاختبار تبعاً لموضوع

القياس

■ يتوجب أن يتم بناء الاختبارات (المقاييس)

من أجل تشخيص الميول والرغبات لدى

الأطفال العاديين وبالتالي فإن الاختبار يميز

بين الأطفال حسب درجة وجود الصفة

المقاسة لديهم ثم يكشف عن ردود أفعال

الأطفال المشكلين من خلالها



بعض الاختبارات التي تستخدم في عملية
التشخيص من خلال اللعب :

١- الموسيقى

٢- الرسم

٣- الاستعداد الميكانيكي :

(جون استنكوست) وقيس علاقة أجزاء الصور
ببعضها البعض – المقارنة بين الأجزاء



خلاصة

تستخدم اختبارات التشخيص كما :

- كوسيلة فعالة للتربية الحسية للأطفال عن طريق تقنية هذه الألعاب وتنظيمها .
- تستخدم الألعاب في عملية التشخيص وتحدد بعدا جديدا في قيمة الألعاب التشخيصية (تشخيصية ارشادية علاجية).
- تظهر قيمة الألعاب التشخيصية عند تطبيقها على الأطفال من حيث التمييز بين الأطفال.
- تخدم الألعاب التشخيصية جوانب التعلم عند الأطفال.



العلاج باللعب

عند الحديث عن عملية العلاج باللعب يتوجب
الأخذ بالأمور التالية :

- لا يوجد نظرية محددة لاستخدام العلاج باللعب فقد يكون لنوع اللعب الفضل في التسمية مثل : العلاج بالتمثيل أو العلاج بالدمى او العلاج بأدوات التركيب ليطلق عليه : العلاج التمثيلي والعلاج المنزلي
- يترأوح العلاج باستخدام اللعب بين مدرستين نفسيتين هما : مدرسة التحليل النفسي والمدرسة السلوكية



العلاج باللعب

■ يعتبر اللعب علاجاً مناسباً للحالات الخفيفة من التوتر والاضطراب أو ضعف التعلم عند الأطفال العاديين، ولم تعط النظريات الاهتمام الكافي للحالات الشديدة سواء المتخلفين أو ذي السلوك غير المتكيف مع ملاحظه أن الاهتمام بهذه الحالات الشديدة بدأ منذ عهد قريب ومن خلال عمل المؤسسات القائمة على رعاية المعوقين عن طريق التدريب الحسي والتأهيل " في المملكة جمعية العلاج بالفن التشكيلي "



■ تم استخدام طريقه العلاج باللعب كطريقة
فعالة للعلاج النفسي بالنسبة للأطفال الذين
يعانون من بعض المخاوف والتوترات
النفسية.



الإطار العام للعب كأسلوب في العلاج

■ بناء علاقة ودية بين المعالج النفسي (المرشد ، المعلم ، الوالدين ..) وبين الطفل.

■ توفير غرفة مناسبة للعب مع توفير اللعبة المناسبة من حيث الكم والنوع مع إمكانية المتابعة والمراقبة والتقييم (الزجاج) .

■ النظر إلى اللعب كعملية علاجية يلزمها توافر الفرص التالية :

أ- أن يأخذ الطفل فرصته المناسبة من النمو والوصول إلى نظرة واقعية عن نفسه

ب- أن يأخذ اللعب عند الطفل أشكالاً من التعبير الانفعالي والتعبير الابتكاري

الإطار العام للعب كأسلوب في العلاج

ج- استخدام اللعب كموقف تعليمي يلزمه إعداد الخطط اللازمة لتقوية أنماط السلوك المرغوب فيها والخطط اللازمة لإضعاف أنماط السلوك غير المرغوب فيها (خطة - ملاحظة - متابعة - علاج).

■ ضرورة وجود معالج يتسم بالحكمة والكفاية وحسن التصرف وقادرا على إدارة الموقف بفاعلية وإيجابية

ما هو دور المعالج النفسي في هذا المجال ؟

■ يتخذ موقفه بالمشاركة في اللعب أو تحاشي هذه المشاركة وفق قناعات سليمة تهدف إلى مصلحة الطفل .

■ يكون المعالج ذا شخصية حساسة لرغبات الطفل وضرورة الاستجابة لها .

■ يتوقع المعالج أن يصبح موضوعا لعملية تحويل انفعالات الطفل ،، وعليه أن يستخدم أفضل الاساليب ليخلص الطفل من مشاعر التحويل حسب طبيعة هذه المشاعر (تعلق) ،، كتمثيل دور الأب أو المدرس مثلا .

■ قد يكون المعالج النفسي أحد الوالدين وهذا يعني ضرورة توفير جو أسري مخطط له من قبل المعالج من أجل المساعدة في العلاج

الألعاب العلاجية

الألعاب العلاجية هي: صورة من صور الاسقاط خلال نشاط اللعب الذي يقوم به الطفل وقد بدأ استخدام هذا النوع من العلاج فيما بين الثلاثينات والاربعينات من القرن العشرين حيث تم استخدام لعبه العروسه في احدى العيادات التي استخدمت الملاحظه العياديه

الألعاب العلاجية

■ اللعب بالنسبة للطفل حقيقة يعيشها بواقعه
وخياله قد يكون اللعب هادئاً أو عنيفاً وقد
يتضمن استكشافاً أو عدواناً أو جوانب من
السلوك الجنسي وقد يكون فردياً أو جماعياً
ويتمكن الطفل من خلال اللعب التعبير عن
انفعالاته وتوتراته.



تابع الألعاب العلاجية

■ يؤكد الباحثون على أهمية الألعاب العلاجية في عملية التحليل النفسي ويؤكدون على ضرورة وتزويد قاعة الألعاب العلاجية بدمى عديدة ومغسلة فيها ماء جار وإسفنجه وكوب وصحون وملاعق وأدوات رسم وقص وتلصيق وكراسي وأثاث بهدف استخدامها من قبل الطفل في ممارسة اللعب التخيلي أو الإيهامي .

■ العلاج النفسي باللعب يقوم على أساس إعطاء الطفل فرصة ليسقط مشكلاته على أدوات اللعب بهدف التعبير فيها وبذلك يكون اللعب علاجاً







* Shock Cord sewn into perimeter of cover for secure fit

